

میلعا وه

لظابناو قحنا

۱۱۵ قرصاحمنا - یرصبنا ناونء شیدد حرش

:هاقلا

یزارهظنا یی نیسحنا نسحم دمحم دیسنا جاحنا الله قیا

هرسد الله سدد

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميجرلا ن محرلا الله مسب

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي دع الله ي لصو

مهنادعأ ي دع تعلقاو نيرهاطلا ن يبيطلا هلا ي دعو

ن يعمجا

بلاطاب همأيا عدي لاو :هلوقنم ماملإا ديريد اذام

عم هملاكة تممتي فملاسلا هيلعق داصلا ماملإا لوقي

لان أهيلع ي نعي بلاطاب همأيا عدي لاو :بي رصبلا ن اوذع

نأ بجيدنا هملاكي فل اقنأ دعب ،تلاطبلاب هر معي ضقي

ي دع رخافتي لان أهيلع ،رثاكتلاو رخافتلا ي لإ ي عسي لا

نأ مهبد موقبي تلال امامع لأابي هابيد لانأ بجيو ،نير خلاأ

اولعو أز عساننا دنعام بلطي لاو .اذكو اذكب موقدن حد

نير خلاأ ي دع عفرتلاو لّضفتلا لجلأو

!ةلحملا روملأا نم نورخلآا هيلع ام بلطت لا

س يلهنأو تارقفلا هذهل وده عاقفر لا عم انندحت دقو
نم س انلا ي دل ام ماسلا هيلع قداصلا ماملإا دارم
هنأو ،تئيبلاو تحضاو لا تمرحملا روملأاو ي صاعملا
قراسلا هلاني امف .كلذ ي لعل يلد لا . روملأا هذهل بلطي
لا ،قراسلا دي ي فام دير ي اذهنن إل وقيل لا ماملإا ف .مارح
قيرطن لعل ام ي لإ ان اسنإل صو ولأا ثم وأ .كلذ ي نعم
نخأ وأ ،ل ام ي لعل صحو مارحلاب ي ضق ولأا مك ،مارح
اندهف ،ن يمصاخملا دحأ ح لاصلا مكحو بماضق ي لعل وشر
قداصلا ماملإا لوقين لأ ي نعم لا ،مارحو تحسل املا
هذهل ي لإ ي عسي لا نأ [كللسلا ي لعل نإ] ماسلا هيلع
ي هفبلاصأ اهبر ثاكتلاو رخافتلا ي نعم لا هنأل ب!ءايشلأا
اهتاذب ببستو ي هلا باقعو منهج ي هو تمرحم اهتاذب
ي عطقلاو ي رهاظلا مكحلا تفلاخمو عاقشلاو نارسخلا
عراشلا .

تطساو دام بصنم ي لإ ل صو أناسنإنأ ولأا ثم وأ
ي لعل طلستلاو مهمهتاو س أنلا ملظلاو بلغتلاو رهقلا

سَيَأْنَعْنَ وَعَرَوْتِي لَا نِيْذِلَا كَوَلْمَاو مَآكْحَلَاك ، نَارَقْلَا
لَتَقْلَا نَمْنُو عَنَامِي لَاو ، نَوْدِيرِيَامِي لِإِلْوَصُولَا قَمَهْتَا
لَوَقِيلْ هَفْ . مَهْمَامَا نَوَفْقِي نِيْذِلَا سِنَا لِيْءَا عَاضَقْلَاو
لَاو اذْهَلِي نَعْمَا لَا!؟ كَلْذَلْ عَفِي لَا نَأْ كَلْسَلَا لِيْءَا نِإْمَامِلَا
مَآكْحَلَا وَأَلْوَعْمَلَا لِنَاثْمَا كِنَاهِنَّا أَوْضَرْتَفَا . هَلْ رَرَبْمَا
وَهْمَهْتَا مَوَكْدَسَاسَا ءَلَاؤْهَفْ ، هَلِنَاثْمَاو كِنَلْرُو مِيْتَكَا قَمَلْظَلَا
قَمِيْشَحَوْلَاو قَرَاغْلَاو لَتَقْلَاو سِنَا لِمَادَعِيُو ءَامَدَلَا كَفَسْ
مَامِلَا لَوَقِيلْ هَفْ ، مَهْفَرَشُو سِنَا لِمَارْعَا لِيْءَا عَاضَقْلَاو
أَنَسْدَا . قَمَوَكْحَلَا هَذَلْ ثَمَّ بَلْطِي لَا نَأْ نَأْسَنَلَا لِيْءَا نِإْمَامِلَا
لَا . نَوَلْصَحْتَسْ اذْنَامَ لِيْءَا اَوْرَتَلَا اَوْبَلْطَا مَتْنَا اَوَلْضَفْتَا
لِإِكْشَا

كَلْتَا دَرَاوْمَلَا هَذَلْ فِيْ مَلْسَلَا مِيْلَعَا مَامِلَا دَوَصْقَمَلْ بَدَا
لَاثْمَفَا . قَمِيْعَرَشْدَا قَمِيْرَهَاظَا قَرَوَصْتَا ذِيْ هِيْ تَلَا زَكَارْمَلَا
قَمِيْرَطْنَمَلْ اَنْمَوَلْمَا لِيْءَا لِصَوْدَقَامَا اَنَاسِنَانَا اَوْضَرْتَفَا
لِيْءَا تَلْصَوَلَا ، هِنَاكَمْ تَنَكِي نَتِيْلَا: كَلْذُرْ خَا بَلْطِيْفَا ، لِمَلَا
قَمِيْرَطْنَمَلْ عَمَاقَمَا لِيْءَا غَلْبَا اَنَاسِنَانَا اَوْأَبْلَاغَا اذْهَفَا لِمَامِلَا اذْهَلْ
فِيْ نَاكُو اَمْلَاعَا نَاكُو ، تَنَاكَمَا لِيْءَا لِصَوُو ، حِيْحَصْ

أريد، تَسْؤمًا أريد، هولعجف، أَرِيمتم هتتهمو هتفرح
 ،عَمجمل أريد، عزوحا أريد، ةعماجا أريد، ةفشتسمل
 ةفل اكشلا لا امم، ام قرئادلا أريد، ةي راجتقوسلا أريد
 لان أكيلع: ماملا ال وقير هاظلا ثيدن م هيلال وصولا
 ،كذن م ةقرأ وه امبر كفتن أ كيلع كذن م ةلا ةعست
 بهذا!؟ هناكم تنك ةنتيل م نعم امف ةعقرأ وه امبر متهتو
 كذلا ككبيصين لو هناكم تسل كذنا ةل الله ركشاو
 زكارملا هذم ةن يموي م قبتن أ كنكميل ل ابولواو رزولا
 مويلا ةضقتن أ نكمي فيك؟ اذامف ثلاثلا مويلا امأو
 ...ام ةيملع ةبترم م ةلان اسنلا ال صين أ و؟ ثلاثلا

في مقَدمة كتاب (توحيد علمي وعيني) يقول
 المرحوم العلامة في بيان أحوال السيد أحمد الكربلائي
 أنه كان في مرتبة تطرح في حقه شبهة المرجعية بعد
 المرحوم الميرزا الشيرازي (الميرزا الثاني). فقد كان
 من الناحية العلمية في مستوى كهذا. وفي الوقت نفسه
 كان من أهل التوحيد وأهل العرفان، وكان يطبق منهجه

الحوزوي في الأمور التوحيدية، وهذا أمر مهم جداً.

فالتفتوا!

الله عم الله ي لا قيرطان اسنلا ي وطي فيك

وهي رذائل تاسلجلا ي فو مويلا بحرط دونام نإ
ي وطي نأ ن اسنلا ن كمي فيك هئا ي هو تطقنا هذه
نأ ن اسنلا ن كمي فيكو!؟ الله نود ن م الله ي لا قيرطان
ربخ لا ن كلو الله قيرط ي وطي؟ الله عم الله قيرط ي وطي
هرسو، أدبملا ل اصتلا ن م واخذ مريمض! الله ن ع هيف
ن اطيشلا ن كلو، الله: لوقيد. ديحوتلاب ل اصتلا ن م ل اخ
هتلاصي فدجسيه نكلو، ي لصيد. هذه "الله" [تملك] ي فن ماك
بارحما ي ف ل معي. هئا وهلاو تيلخادلا مانصلا هذه
ميظعتل غيلبتا اذهل كه جو دقن كلو، نيدا غيلبتبر بنملاو
به تيشخسو هسفن.

فظو أفورعم أفراء ي نلابركلا ديسلا ن اكا دقل
ليسد ي ف هلاو هيلع الله ي لصد دمحم ل آ مولعب هلاغتشا
تطقن ي ه هذو. ملاسلا مهيلع تيبلا ل هأ فادهأ قيقحت
ضعب مهذع انندحتن يذلا س انلا رئاسن يبو هنيبزا يتملا

نأ تكشوأ امدنعف بتاسلجلا هذهي ف- رثكو أل ق- عي شلا
 لاناكن ابل وقيد اذهكل جر ، ءيعجر ملا ءهيشه لو دموحت
 لله دمخلف ءيعجر ملا ببسب مّنهجى لئ امدحأل خدين أ دب
 ءيعجر ملا ءطساوب ل اغتشللا ينعيد . ءيافكلا هب نم لك انه
 ، ءيقيقحا روملأ لا ءبذاكلا ءينيدلا سانلا رومأب
 ل اغشنلا او ، سفنلا ن ع فارصنلا او بذاكلا ل اغشنلا او
 ءصاخلا تاناكملأ ءراسخ ل باقم ءينيدلا روملأاب
 مامتهلا او صاخلا ل اصتلا او ءصاخلا تاقولأ او
 . مّنهجى لئ لا اّقيرط س يلا اذه ، سفنلاب

لكنت ظحلاي نأ ناسنلا نكمي فيك ، أ دج بيعد
 نكمي فيكو ، ءيعامتجلا عقاوملا ظفد عم ءقيقحا
 لكنتي فنينأ ءيعامتجلا تارابتعلا ءطساوب ناسنلا
 نأ انيلع ! ءتاذ ن ع اهلبسيو ، سفن ن ع عقاو لاو ءقيقحا
 رومأب ل اغشنلا انعنمي لانا ب ار يثك مّتهنو أ ديج تفتنذ
 دو صقما سيلو - ايندلا هذهي ف ءعقاو لا روملأ اي ايندلا
 لاثمأو رثاكتلاو رخافتلاو بعلاو وهلا ايندلا رومأ ن
 ناسنلا كى ل ع ايندلا هذهي فى لاعت الله هلعجامل ب ، لكنت

كاذو تقيقحلا كاذن ع - تقيظولواو فيلكتلا باب نم

بعقاولا

هذه في ماسلا ميلء قداصلا ماملإا دوصقم نإ

ل اغتشلانن أ فيك انهبنين أ وه تبير غلا تبيجعا قرابعلا

نم في هي تلا روملأا - اهنم حودمماي تد ايندلا رومأب

نم في هي تلا روملأا ، ل اكشلإا نم تيلاذ رهاظلا ثيد

، يهلا عباطو يهلا تغبصت ادو تلوبقم رهاظلا ثيد

ل عجيفيك - اهدتميو اهنسحتسيه مامأ تركذن مل كو

بأئيش ديفتسيلا فاهب لماغتشا في الله ن عأفاغن اسنلإا

؟ انتمذي في هي ما قرهجلاأة تمدذي فن حذله

أريتك هبر ضاؤ ل اثملا اذه أريتك ءاقفرلا تبر ضدقلا

هذهف بهتركذ أضيأ مأيأ ل بقو ، هبل لئماس أضيأ ن لااو

قرهجلاأة هذه ، اهنم ديفتسين أن اسنلإا دير يي تلا قرهجلاأة

اهنوفشتكيو ، ن امزلا اذه في ف اهنوعر تخي يي تلا

فادهلاأة تمدخي هي ؟ اهلك يي هي تياغ تيلأ ، اهنوعنصيو

ن اسنلإا اهل معتسي ي كل ، ن اسنلإا اهجاتخي يي تلا روملأاو

، لقنلا تليسو اللاتم ت اودلاأة هذه ن مو ل اجملا اذه في

يكل قذ قليسو ي نتقي، قر آيسد ي نتقي ن اسنلا ف. قر آيسلا
 هذهل قنلا قليسول وحتتم ث. بهتاجا حو هلمع ي لا اهد غلب
 حيرتس دن أ ديريس لجيد، اهد ن اسنلا ع قوتة لكشم ي لا
 اذهل ي لا اندخ: ن ولوقيو هدلاو أو هلايع ي تأيف، لايلق
 امب! ملأ الكاذي فكر اشنلف قر آيسد كيدل كذا امب! ن اكملأ
 انيدل ن أ امب، ل افتحلا الكاذي لا بهذنلف قر آيسد كيدل ن أ
 ،بعتم انأف! لايلق اور بصا: ل وقيد ن يموي ر فاسنلف قر آيسد
 امف قر آيسد انيدل ن أ امب! لا: ن ولوقيد لايلق حيرتسا ي نوعد
 !ح يحصد!؟ كاذ دعباهد عر ذنتن أن كمي ة جدسي أ!؟ ك ر ذع
 ،هسفنن ع اهد لاو غشم ن اسنلا ال عجتا هسفنن قر آيسلا هذهل
 .ةيلقذ قليسو قر آيسلا ن أن يدي ف، اهد ي لتبم هلعجت

فتاوهلا هذهل، ل أقنلا فتاهلا ءايشلا هذهل ن مو
 ن ايدلا ن مريثكي فف، أدديجز اهجز اهجلا اذهل. ءلاقنلا
 اذهل ن كلو. هيلأ اجاتحم ن وكيو فتاهل ن اسنلا رفوتيد لا
 حبصيد، ن اسنلا بيدي لا ل خدي امدنع هسفنن فتاهلا
 ،ن بيوريهلا و قر دخملا داوملا ي لع ن يدا تعملا ن اسنلا
 امك، فتاهلا ي لع أنمدم حبصيد، ن ينمدملا ءلاوه ل ثم

نيكسما اذهن اولف روفلا ي لعة عامسلا ح تفي دحل صتا
 ي لان اكم ن مرفاسيد ،هلل مع لاو ن اكم ي لاي ضميد ناك
 ل كب اديحو رفاسيد ،فتاه دجويد لا قرايسلا ي فف ،رخا
 ي ف ،هلاو حاي فو ،تصاخلا هر اكفا ي ف صوغي ،عوده
 س ر ج ت و ص ع ف ت ر ي ن ا م ن كلو ،عوده لاو توكسلا
 ل تختة ي حانلا لكلت ن م دحا هبل صتيو قأجف فتاهلا
 حمس لاو؟! ن ذإ تليسولا هذامف ،هعوده دقفيو هباصدا
 ع ضخين ا هياء ،فتاهلا اذه ن اسنلا ي فطين ا الله
 ام؟! ل صد ا نام ،أقلغم لكفتاه ناك دقل ،قيد باسط
 ن يذلاو ،اذه ي لعة ر صتقذ انسد... اذكهو؟! ر م لا ا تقيقد
 ل اقنلا فتاهلا اذهف ي نعم ا ريخ لكذ ن و ملعيد ن ولتيم م ه
 بتلا كشملا تليسو راصد

:تَمَلَعْلَا مَوْحَرْمَلَا ءَاقْدَصَا دَحَا رِيْبَعْتَدَدِ ي لَعُو
 ن اسنلا . عي شلا لكذ انا رتشاف ام انيش ي رتشنا انبهذ
 ؟لكذ ي نعم امف فتاهلا مير تشيف ،أفتاه ي رتشيل ب هذي
 ام قلاصلا تقو ي فف ،هتايدل ماكي لعة ر طيسيد هئا ي نعي

توصد عافتراو ، فتاهلا سرجع فترية لّصين أديرين إ

ةلاصلا ت او في نعيد فتاهلا

رما ي لّاي غصين أديرين إ ام!؟ مّفتلا ل ه؟! ح يحصد

ع مسين أديرين إ امو ةعاسد فصدت دحتيو ي تأي مّهم

لا محتفيم دن إ ، فتاهلا سرجع فترية ةأجف ، مّمهلا ملاكلا

روملا عيمجن إ محتفون إو ... و يقحتل عضخين أ دب

أنيش مهفين أن اسنلا نكمي لاف ، ي شلاتت اهعمس ي تلا

ن ذاف . عي شوش و شلمان هذا ي لّال خدي لا بش و شمر طاخب

إعلا ب ، ن اسنلا ، علا ب هسفن ب ح بصيف فتاهلا اذه

ظفاحن أن أمّاد انبيد ن إ عاقفر ل لا لوقا اناف لك لذلو

و أ ةثيدحا ةز هجلا ا هذها! عي شل كلا ةصاخلا ةفاقتلا ي لّع

ل اجم ي ف ن اسنلا اهل معتسين أن مّ لادب ةثيدحا ريغ

علا بو ، هئوده ي لّع علا ب هسفن ب ح بصت ، هلماكتو هفادهأ

، هتكر د فّقوتو ، هتكر د ي لّع علا بو ، هتحر ي لّع

ه هئوده هبلستو

الله ن او ضر ةمّلا علا مو حرمان نامز ي ف هّنا ركذأ

اذه ي ف عاقفر ل لا هلوقا امّنا ، هلوقا ي ذلا ملاكلا اذهو - هيلع

ضعب تيار دقو سذلاً لفحمو سي وخلاً عامتجلاً
 كذف بهناجى لى او تملاعا موحرماً نامزى فروماً
 مغرو متقو مغرسي هلاً لجرلاً كذو، ريبكلاً لجرلاً
 نم هئاقلان وتأي سانلا ضعب ناك، هئاخلاً هتيعقوم
 مهعم ملىكى وه ناك امنيبو، هتلتخماً تاظفاحماً
 اذام فتاهلاً قدي قاجف قوافحب مهبم تهيو مهظلاخيو
 نارهطى فى ياشلاً عئابل لجرلاً اذه كيرش هئا؟ لصد
 لصتين لاً وه تملاعا تيدفتاه مقر وه هاطعاً دقف
 له بهكيرش بيجبو تملاعا موحرماً ماماً نم موقين ناكف
 لوقين كيدم وهو؟! رملال لصد نأ بجين نأ لى لى متفتلاً
 ! او بيجاف مكد اولصتا تياهنلا فى او لصفتا اولصفتا، أنيش
 تيدد ءانثا، كذنم مظعاً قلاسملا تناك أنايحاً
 ناكف، نلاف عم قفتا هئلاً نذاتسين ناك تملاعا موحرماً
 يرجأ نأ بى لى حمستل ه انديس بهملاكم يرجبو موقيد
 نخذ كذ دعبدم تياهنلا فى هباسد ه؟ اذهمف؟! تملاكم
 !؟ حيص ووطنن أعقوتند، أقرطى وطنن أعقوتند

لا نأبجيه نأو رملأ اذهى لء مظاءلأ دكؤي انه
 ناسنلإاى لء لب، الله قير طك لاسلأ آخف ءايشلأ اذهن وكت
 نأهلاء، اهيو هع قىلاو خا خفلأاو كائشلاب هديك سمينأ
 يفاهلمعتسينأهلاء، قر آيسهيدل. كائشلا هذهى فع قىلا
 اهفقومى فلأماكار هشد قر آيسلا هذمت يقبولو. وهه قير ط
 وأ، ناكملأ كاذى لئب هذآنأ ديرأ لانا ف. قبتلفصاخلا
 قر آيسه نأمانيدلو، قر آيسانيدل. قر آيسلاب هذآنأ ديرأ لا
 ديرى لاو، لآقذ فتاههيدل. باهنم ءدافتسلاا ديرأ لانكلو
 فتاههيدل ناك نمانأى لء ليلد كانه ل هف. محتفينأ
 تاقولأان مريثكى ف!؟ أمئاد محتفينأهلاء بجيل آقذ
 ظفاحينأ بجير راكفأب ههذى فلأو غشم ناسنلإان وكي
 باهرسخيلاو اهلاء

ءادهشلا ديس ريغن يعبرأى ركنه تماقإ زوجتل ه
(ع)؟

قر ايزب أفرشتم رهشى لءو دل بق موي تاذ تنك
 ي تلاو هذهن يعبرلأا لاسر ءباتكب لآو غشم تنكو، دهشم
 ع لطيو، ءادبلا لاولأ بىرق ع بطلاى لئ جرختس الله ءاشنإ
 وهه لاسرلا هذهى فثيدحاو. ءاقفرلا اهنومضمى لء

،ملاسلا هيلع ءادهشلا ديسب ص تخم نيعبر لأ نأ ل و ح
ءاملعلاف ءقباسلا ل حارملا في رملأ اذه نكي ملو
ترا صدقو ، نيعبر لأ ارمأ بن و متهيد او نو كي مل ن و قباسلا
ءنسن يسمخو ءءام و أ ءءام في ل او ح ل بقا انه ءقر اعتمه ءءاء
نم رتكا اهيلع ن و ر صيد مهسفنأ ملعلا ل هأ ن ا ف سألو
س انلا عيمج

ءءءب في ه [ن يسحلا ماملأ ريغل] نيعبر لأ اى ركذ
نيعبر اى ركذ انيدلس يلو ءعيشلا دذء ترهظ ءيملاس
في هءناو ءحءافلا ه ا رقا ، هيلع الله ءمحر تام دق ءيما
هءك سمنن ا ءعيشلا ن حذ انيلع ب جيام في ضقناو رملأ
ءجاو بلا ركذ اءا ح لا ءيبلا ل هأ ركذ اءا ح وه
لا ... ن لافو ن لافو ن لافو راقيسوماو ن لافو برطماو
ام روملا ه ذه ءعيشلا ءفاقءلا في ف انيدلس يءك ل ذلء ءو جو
هلا و هيلع الله في ل صد الله ل و سر ن ا ءعيشلا ءفاقءلا في ف وه
أسلجم م اءا ءءلاءا او ميقي ن ا مهيلع ءنساو ءعيشلا ن ا ل ا ق
انيدلس يءل يلجءلاو ميظءءلا لا ، ن يباءءلا ءمحر لا باءل
باءل س لجم انيدل يلجءو ن يباءء ل ا فءءا م لاسلا في ف

نمدب لاف اهل ی تریه لحو كانه ی لآ لقتنا دقل یتحرلا
 یتحتافلا ی تروسه عارق نمدب لا ،هل یرفغملا بلط
 مع قوملاو یردقلاو یروقلا ملعلما كاند ی فدیفت لا یتدیحو تلاو
 عونلا اذهو اریزوو اذکەر ئادلا اریدمن وکلاو بصنملاو
 نیر خلاا بسبب یتکلھتلا ی لآ انسفناب ی قلند اذامل یملاکلا نمد
 یتباسد ی دویو وهو ی ضممو وه تام دقل یتانیند دسفنو
 ناکو یتنکم اذ آیوق ناک یتنا نلا ن حذل ووقفأ ،كانه
 ناک امانید لله اب رکفید ناک له ینکیلف ناک دقل !اریزو
 انیلاء ؟ یتیعقوم برکفید ناک م امتسائر بتکم ی لء اسلاج
 یتنا لا یتحرلا بلطس لاجم ی فرملا اذهن عت دحتتنأ
 لأمید ربنملا ی قتری ی ذلا بیطخاوا ،اذکھو اذکھ ناک
 معضوم ناکل یتقد رملأ دوی م ولو یملاکلا اذھب یتبخذ
 یرمی عدیلاو ،ءازعلا باحصأ ءانتعا مدعو ةلابم مدع
 امل ذبین آل و احید و هفك لذلو ،ی رخأ س لاجم ی لآ یتیناڈ
 یرشلا فللخم وه ك لذل كل لاجملا اذھ ی فھ معسوب

اومیقأ ی نعی یتحرلا بلطس لجم یرشلا ی فانیڈ
 سی لآ ،یتحتافلا اوورقا ،یرفغملا یتف او بلطاو اسلجم

ماسلا مهيلع تمثلاً نامز في فلاتبا روملاً ارتكاً
 باحصلأ ،ن وتومي سانا .هذه توملا تأسم وه
 دحاو دروم انيدل هف ،باحصلأ طقف سيلو ،ن وتومي
 ؟انيدلاً نيعبرأ ى ركذ اوميقاً ماسلا مهيلع تمثلاً هيفل اقا
 ي بلا اوميقاً نأ ماسلا امهيلع رفعج ن بي سوم ل اقل ه
 له ؟كلذ ن اكل ه .ن يعبرأ ماسلا هيلع قداصلا ماملأ
 هيلع الله ى لصد الله لوسر ل ن اكل ه ؟ن ينمو ما ريملاً ن اكل
 ل جلاو !؟ن ذان يعبر لأاب اننج نياً نمف ؟كلذ نياً ؟هلاو
 تمسلا لها قوخلأ نم انيفلاخم نم لجر عاج ودا ؟انام
 ي هل ه ن ولوقت امك اهنوميقت ي تلا س لاجملا هذه :ل اقاو
 نم انيدل انامف ؟لا ماً تيبلا لها بتك في ف دوجوم
 اهنأجرو تمحرلا بلط ل جلا أنسد :ل وقت ؟باوجلا
 ن يعبسلا مويلا في ف اهوميقثاف أنسد :ل وقيد باو ثلا ل جلاو
 .ن يرشعلا مويلا دذعن كتد ؟ن يعبر لأا مويلا في ف انام
 هيلع ادهشلا ديسبص تخمن يعبر لأا عوضوم ن ذاف
 مأيأ تمثلاثم تام :هلاو هيلع الله ى لصد الله لوسر ل اقا .ماسلا
 .ماسلاو

ٲٲلاٲى لءءءسلان لاول لاق الله لوسرن لآ: دل اول لاق
ى فو؁ مآىأ ٲٲلاٲل اءءام او مىقءنأ اءضىأ مءنأ مكىلعف؁ مآىأ
... و باءكلان ءلاو ء قوملاو ماقلمان ءلا. اءضىأ لز نملا
دءءن ءلاو؁ ى بءكن ء او ءءءء لا. كذلءكى لاقو
ءقفل ببىءءك انه مءكىءى لاقو؁ نىءىر ملا دءعو؁ ءءملاءلا
! رءكأ لان آرقلاو ءاءهشلا ءىسء ءاز ء آرقى

أىصءء كلىءبى ناصوا! آىهلاً لآجرى ءءىى ذللا اءه
لب؁ مآىأ ٲٲلاٲل ءاز ءلان ومىقءى فءءسملا فى فن اك امدءء
لأءف؁ ءمءرلا باءلا؁ ءاز ءلا لا ءمءرلا باءلا أسلءم
ى هءنىر ملا لآى هءنىى مآىأ ٲٲلاٲل دءبو؁ روملاً رئاسءن ء
لانأ ببءى: لاقوه. ءىونسى رءكذ او مىقء لانأ ببءىو
هءه: لاق اءضىأ نىءبر لآل وءو. ءىونسى رءكذ او مىقء
باهمءن مءن ءنو. دءا اءب موقىنأ زوجى لاقو؁ ءءءب

!! ءوءهلا لآ ناسءلاً آاءءى مء

ءءفة آءفو؁ رملأا اءهل وءبءكأ ءهشمى فءءنءقلا
كذل لاقن إامو. انءءءءءقلا: لاقو مءءءل ءءو بابلا
امءءءى ذل لاقاً ملاً: بءق ببءو ببءفر مآى نهءى فى فن اك

قرطيد لا نأ بجيفة تعطاطماو لمعلا تفرغ في فنوكأ
 ،لمعلا تفرغ في فنوكأ امدنع لقأ مأ :تلق دحأ بابلا
 كانه نوكأ امدنع .ارضاد سيله اولوق في تأين مل كف
 في لج اتحين اسنلإا ن لأ ؟ اذاما .لزنملا في فتسل في نناكف
 مع جري في تم اما .عوضوملا في سنو رملا في هتنا .عودهلا
 ديدجن مدوعيل ه ،ن هذا في فناك في ذلا عوضوملا كذا
 !؟ لا مأي عيبطلا هريس بسد

تلالا او قزهجلا هذبه في ضقف ن اسنلإا عاج ن لا او
 سيل اذبه .كلمي ام لكو هر كفو متحارو هئوده في لع
 .بئاصل معلاب

موحرملا ناك في ذلا في مادقلا ءابطلا دحأ الله محر
 رصان روتكدلا ،هيلب بهذن أنك امك هيلب بهذبة ملاءلا
 .انه نارهب في فناكو نيروهشما ءابطلا دحأ ،قافتا
 موحرملا ناكو ،ةدعملا ضارمأ لجلأ هيلب بهذا تنكو
 ضارملا او بلقلا ضارمأ لجلأ هيلب بهذبة ملاءلا
 تناك نام ،أدج أببيجع أناسنا ناكو .قورعلاو تيلخادلا
 سيل تئاك حبصدي تدملاءلا موحرملا في لع عقت هنيء

وأتعبسلا نوزواجتي هاضرم نكي ملو ،ىضرم هيدل
 مهذا مغر نوملعي اوناك مهرتكأف ،قرشعلا وأتينامثلا
 تملاعلا موحرملا عم تبهذ مويت اذف. اريثكن وتأي اوناك
 عاسلا نم ،تاعاس عبرأ ةدملمكتي ذخأف هتدايع ىلإ
 يقبو .تدحتي ناك قرشع تيناثلا عاسلا ىتد تيناثلا
 موحرملا نيا مء .كانه نورظتني اذكه ىضرملا
 قباطلا ىلإ ب هذبات بعدقلا أنسد :لاقو جر خو تملاعلا
 أدغ او عجراو اوبهذا .مانو ىلإ علأا

ديج ملاكب مکتي ناکو نييملاعلا ءابطلا نم ناک
 لکذ ىف هملاک نم ناکو .رظن هيف ملاک هيدل ناک اعبطو
 ىمسيد ناکو - ندعم تعطق انيرتشا ديس اي أنا مويدا
 قرأيس انيرتشا .اهل ىرسأ انرصف - ندعم تعطق قرأيسلا
 لود نارودلا ىف انتقو ىضقن اذكهو ،اهب انيلتباو
 تافاشتکلا دقتني ناک .انتايد لک تاعاضأو نارهط
 اندوده انرسخ دقل .تثيدحا روملاو تاعارتخلاو
 تضاييرلا سراميو ىشميو ريسيد نأ هيلع نمف ،انيدياب
 نلأا نوکين أبجي يذلا اذھ .کذ نم لادب قرأيس بکر

،دّيج ملاكب مّلكتي ناك - ءودهلا ي لا جاتحيو هلزنم ي ف
 هر كف - ن حذ هلو قذ ي ذلا ملاكلا اذه نيء ،أدج دّيج ملاك
 هلايء هل وقيءة أجفو ،لمعان مع جر ،ءودهلا ي لا جاتحي
 تعطقة ةر آيسلا ي مّس دق ناك .بّقيءحلا ي لا انذخ :هءلا و او
 انسفنأ انسبحو ن دعم ةعطقة انيرتشا :ل وقي ناكف ن دعم
 فالتنو ،در بلاو رّحلا ي ف انسفنأ لود رودن حنو اهيف
 .انرمء

تسيدا ءعبطو .ي شاوحو ةمّدمك اذه انركذ دقل أنسد
 اهء مامتهلا انم ناسنلا دب لاو لصا اهلك لب ي شاوحو
 ،هتقيقد ي ءء ديدج نم رثعيا اهيبا تافتلا او ءعيمج
 .ريصقتلاو صقنلا نم صلّختيو

لك لاسي طءا الله ن ا م لاسلا هيلءق داصلا مام لا ال وقيء
 ي ف اهلبدي لا ن ا ي غبنيف ،هءي ي ف ءناماك هر مع الله قي رط
 هل اهر دّقيم ل ا ر و ما و جري لا ن ا .هل الله اهر دّقيم ل مع ضاوم
 ن ا .أساسا اهيف ثحب لا ءمّر حلفاء ،ءمّر حم اهنا لا ،الله
 .هل اهققحيم لو الله هل اهر دّقيم ل ا ر و ما دير ي

هر معي ضقيلاً. **بلاطابهمايأ عديلاو**: هاملال وقيّمث

يلا تافتلالا ابو اعبط؟ قر ابعلا هذه ني نعت اذامف. بلاطابلا

هذه تقيقدن وكرديء اقفرلا نإف تقباسلا تا عوضوما

وهم اسلا هيلع ماملالا دو صقمّن أكر دنأ عيمجو قر ابعلا

نكمي نأكو. بلاطابلا انمايأ ي ضقن لا نأ بجيفيك نأ

قلولعمه تجيتن نوكتن أنكمي قر ابعلا هذه نأ جنتسن أن

رخافتلا ايندلا بلطي لا نمف. ني تقباسلا نيتر ابعلا

اعطف اولعو از عسانلا يديأ ي فام بلطيلاو، رثاكتلاو

نأفلا يلقك لذ انحضوا ولن كلو. بلاطابلا هابند ي ضقين لا

بهس أبلا ار ما وديب

بلاطابلا ي نعم ام

ج مسيام ردقب بلاطابلا ي نعمل و حدلا يلقحّ ضون مويلا

ءاقفر لار كذندة قحلالا تا سلجلا ي فالله ءاشن إو، تقولا

يلا ناسنلا رجتن أنكمي ي تلا قيداصملا ءاقدصلاو

باهبانتجاو اهذعزار تحلاا نيفيكو بلاطابلا

لانأ، مظاءلا عيمج، مظاءلا ات اربعي فظحلاي

،الله ءايلوا تاباتك ي ف عيمجلا! بلاطابلا كرمع ضقت

ءافرعا راعشأ يف متيارو متعلاط اذا نبيهلإا ءافرعا
 ىء او دكأ عيمجلا ، دىحوتلا ل هأو الله ءايلوأو نبيهلإا
 هرمع ي ضقي لا نأ ناسنلإا ىء نأو ءطقنلا هذھ
 كرمع ضقت لا : نولوقي بصعت لا نولوقي لا ! ءلاطباب
 : نولوقي . ءبرقلا دصق كيدل نكيلا : نولوقي لا ! ءلاطباب
 بنتجا نولوقي لا ! ءلاطباب كرمع ضقت لا نولوقي
 ءيهلإا ماكدلأا ، سائل ءحضاو روملأا هذھن لأ ، مارحلا
 كذل ك بابحتسلااو ءهار كلاو بوجولوا ءمرحلا نم
 ىءدرملأا اذھ يف في فخملا ءي شلا و هءامف ، سائل حضاو
 كرمع ضقت لا ؟ ءجردلا هذھ ىءلأ مظاعلأا هيلع دكؤي
 كرمع ضقتا ! بعلاو وهلاب كرمع ضقت لا ! ءلاطباب
 ازاجملا لا ءقيقطاب

؟ قحلاو ل طابلا ى نعم ام

ءي شءي ىء ؟ قحلا ى نعم امو ؟ ل طابلا ى نعم ام
 ناك اذا ؟ ل طابلا ق لطي ءي شءي ىءو قحلا ق لطي
 قيرطي ىءن ناك اذاو قح و هفقيرطي ىءن ناسنلإا
 اذھ حوضوب انلا نبيت ءفير شلا ءينار قلا ءيلأا ؟ ل طاب و هفقير

رملأ {ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه

هو الباطل وأن الله هو العليّ الكبير} ¹ص تخم قحلا

مهة كئلاملا لوقي لا ، {قحلا وه الله نأ} :هدحو لله اب

هئجلاو ، قدهر خلا ، قدايندلا ، قحلا مهءايبذلا ، قحلا

يفقحلا رصحيهئكلو ، قذكاذ عيمجنأ مغر ، قده

ررقلمانم لهفأ . قحلا وه الله ، قحلا وه الله نأ بكاذ ، الله

؟ ريبعتلا اذه نم الله دارم وه امف ؟ لاطاب الله نوكينأ

هيهلا ا معنا لقي م انا ما ؟ قده الله قيرط لقي م انا ما

؟ قدهئجلا لقي م انا ما ؟ قده

الله عاقل نء شذحتت ي تلا تايلأ جاتحت له
؟ ريدقتي ا اهلاثماو

يف ريباعتلا هذه ضعب يف نودقتعي مهضعب نأ ك

مجنسني لا ينعما اذه :ن ولوقي ريدقتلاب لاثمن أرقلا تايا

دي دوهيلا تلاقو } :هينأرقلا هيلأ يف لاثم ، الله تاذ عم

هادي لب اولقا امب اونعلو مهيدياً تاذ هلولغم الله

دي الاك الله لوقي ، أئيشل عفينأ لله نكمي لا ² . {ناتطوسبم

¹ . ٦٢ هيلأ ، جحلا قروس

² . ٦٤ هيلأ ، هئاملا قروس

هذه من دار ملائكة، هل يدعي الله أن إلهنا يقف بتوسيم الله
كبر عاجو { :هلوق وأبنايها لإقنئشماو ةدار لإا ديدا
أفص ةكئلاماو الله في تأي ةمايقا موي¹ { **أفص أفص كئلاماو**
 ايندلا هذه في فأعيمج مهن يذلا ةكئلاما؟ ةكئلام سي أ أفص
 بتلاجسك انلامعأ عيمج ةيتوكئلاما مهاوقب نوظفحيد
 كئلك نوظفحيد

ع مسيد ةاقدصلاً نمدحاو لكو تّدحتا انا نلآاف
 نوظبضي ةكئلاما فلا كانه انددعبو ،سي ملاك
 يتلا ةرظنا انلامعأو اندوجو طاقن ةفاك نولجسيو
 ،لوقا ملوحد هنور كفتي ذلا ريكفتلا ،سي لع متنا اهنوقلت
 كئلك ،سي ملاكي لع مكنهاذا في فرهظتي تلال عفلات ادر
 سي أى لإ ،سي ملاك ةانتا اهيلع انا في تلال ةلاحلا بن لآا هنوظفحيد
 في ذلا ملاكلا مكل و قال ه؟ في ملاكي فرر حتمورر حانأ دد
 في ذؤيد و حنبد مّكتأل ه؟ هلوقاً لا ما في حلاص في فسيد
 في ةكئلاما هطبضي كئلك؟ لا ما ةيويندلا في عفانم
 ةدرجملا يوقلاف مهله وه في ذلا لجلسا في ،سي لجسد

1. ٢٢. ٢٢، رجفلا ةروسد

تطساوبو ريمضلا تطساوب روملأاب طيحتة كئلاملا
هذه في فن اسنلا اهدجوي تلاملا ثلماو يتوكلما روصلا
بـكئلاملا لـجس في فـظوفحم روصلا هذه عيمجو ، ايندلا
عيمج ، {أفـد أفـد كـلـمـاـو كـبـر ءـاـجـو } :لـوقـيـكـلـذـل
كـانـهـن وـرـضـحـيـم هـنـا فـانـهـت لـجـسـم هـيـدـلـن يـذـلـا بـكـئـلـامـلا
كـنـهـذ في فـرـطـذ مـلـكـتـتـنـك اـمـدـنـع مـلـكـتـمـا اـهـيـأ تـنـأ -
كـلـذ عـم في فـانـتـي هـنـأ تـيـأ رـنـكـلـو ، نـعـمـلا اـذـه ةـأـجـف
رـخـأ اـمـلاـكـتـلـقـو تـيـضـمـو هـلـقـتـمـلـفـك تـايـدـن مـعـضـومـلا
!حـيـصـد اـذـهـل يـولـا يـلـ.

نـلـأـف ، مـلـاـكـلا اـذـه تـعـمـد اـمـدـنـع مـتـسـمـلا اـهـيـأ تـنـأ -
رـكـفـتـمـلـو هـذـع تـيـضـاـغـتـك عـمـد مـطـصـيـن اـكـع وـضـومـلا اـذـه
لـجـسـم اـضـيـأ اـذـه ؟ كـلـذ دـعـب دـيـسـلا لـوقـيـن اـ دـيـر يـ اـنـام :هـب
لـا ةـرـشـع تـيـدـاـحـلـة عـاـسـلا دـنـع لـضـفـتـن وـلـوقـيـو هـبـن وـتـأـي
أـضـيـأ دـيـدـجـلـا تـيـقـوتـلـاف - دـيـدـجـلـا تـيـقـوتـلـا نـم قـنـاقـد سـمـخ
وألـقـانـكـتـمـلـن اـتـسـمـاـخـلـة عـاـسـلا دـنـع - مـهـذـنـع بـوسـحـم
، ةـقـدـب دـيـدـجـلـا تـيـقـوتـلـا نـو فـرـعـي بـكـئـلـامـلا نـلـأ رـثـكـأ
اـنـامـلـف ، اـذـك ةـرـكـف كـنـهـذ في فـتـلـصـد - ةـقـدـب هـنـو فـرـعـي

{؟ءاقتنا هتلقا متلق اذا ما ؟لقت ملو تنذ اذا ما ؟تالصد

!{كلملاو لكبر ءاجو

لخدت لا ثيحب ءاقرلا ماهيا ءجردى لا قيقدهنا
جمانرب سىاب هءاسفا نكمي لاو بهنيب نم ءرعثلا
نكمي لاو ،روهممو موتخم ل جسد كانه سىرتوييمك
هنا اءبا ءبرحاو ليمز لاو سافلاو روطاسلاب هحترف
حفتت نا نكمي انه بتا درجما ملءا نمو درجم
ل جسلا ذخايف هباشم ناسنا لسرينا نكمي ،تلا جسلا
تلا جسلا متخيتم ثقارولا اضعبوا تلا جسلا نيينم
كانه! يزيز عايك لذنم عي شلافك انه اما كذلك اثموا
انهب كانه تملكته ،ن لا ءركفلا هذه كل تلصد! ءقد
انهب تمق ،روصتلا اذه تروصت ،ملاكلا

:ن ولوقين وتاي عيمجلا {كلملاو لكبر ءاجو} انسد

ايلا كلكبر رما ءاج لوقذ!؟ الله سىيجي فيكف {ءاجو}
رعشيء ،رضحى هسفنبل الله ،ساي هسفنبل الله ازيز علا سىيس
لان لا انحذ ،ن مؤملاو رفاكلا تمايقلا موي الله ءوجوب
عيمج ،تهجلا هذه في الله ءوجو لا لوقذن لا ،هبرعشذ

اذھ .تليد سي أبو قيرط سي أب اهد مايقلا لسوتيه اهر يغك
ق بيلف لاؤ ، اهد قيرطلا اذھ ن م م ن ا . اذھ قيرطلا
دحاو تمكل لاقت لا ن أ ب جي ، عابط لاب تنس تمام سي لاؤ
أدباً .

كذب ركف ن ا م دحاو تيناثي نعي ، دحاو تيناث
سي لاب هذلف ايندلا سي لاجارت ، قيرطلا كذ ن ع ع جارت
، كذ سي لع ق فاويد لا وه ؟ كذ سي فهاير ام . دعاسيد ن لاف
هذه سي ل ا بر قعلا ليمي تاجفو . قد قيرطلا اذھ ن ل ا
: لوقيف الله سي لو كردي سي تد بر قعلا ليمي ن امو ، تيحانلا
لاف لاؤ اهد ل صد ن ا . ن ا كم سي ا سي ل ا ب هذت لا تفتلا
س أب .

وه ام لك ، { ل طابلا وه هنود ن م ن و عدي ام ن اؤ }
ن اؤ ، دحاو تيند ، دحاو تيناث اورظنا ل طابو هف الله ريغ
، ؤو شر لاؤ س لاتخلاؤ ؤقر سلا ل اجمي ف تينا هذھ ن ك ت م ل
روملاؤ ن كلو . تيهلاؤ ا روملاؤ هذھ مايقلا ل يبسي ف ت ناكو
ن امو ، اهي ف ا رضاح الله ماد ام اهد مايقلا سي غبني تيهلاؤ
ن ماهر يغك حبصت . تيهلاؤ ؤو عدتلا اهناف اهد دع تين ا ديريد

بأتكلا كاذ حبصید، ءدیر ج حبصید بأتكلا كاذو، روملاً
 غیلبتلا اذھ حبصیو، ءلجم بأتكلا كاذ حبصید، ءقیحص
 طقفو، ءصنم حبصید ربنملا اذھو، ایندلا روملاً لجلأ
 نم كالتو ءصنملا ی لعن م روملاً اذھ، ءتروصد ریغتت
 ءدحاو یھ، ءی شباھذء فالتختلا، ربنملا ی لعن

ریغو وھاملک، ل طابلا وھ ھنودن منو عدیامن او
 لا، قحلا یھ اللھ تاذ، قحلا وھ اللھ نذافیل طابو ھف اللھ
 ءیلأ لوحف بأضیأ آقد ھقیرط ناکن او، ھقیرط
 امن بیت ءیاور ایندلا¹ {میتسملا طارصلا اندھا} : ءقیرشلا
 ھیلء ماملأا . میتسملا اللھ طارصد اندھا، طارصلا وھ
 نأشن لوقید . ھکسمذ قحلا ی لعن طارصد لوقید ماسلا
 طارصد ی لعن طارصد ءلمجلا اذھو وھ ءیلأ اذھ ی فلوزنلا
 وھ ی نعملا اذھف . طارصلا اذھب کسمتلا نم دبلاو، قحلا
 2. میتسملا طارصلا اندھا ی نعم؟ ءی شدی أ ی نعم

1. ٦. ءیلأ، ءحتافلا ءروس

2. ریسفتل وھ «ی فاصلار یسفت» ی فیور: ٧٨ ص، ٨ ج داعملا ءفرعمی فءاج

قداصلا ماملأا نء «رابخلأا ی ناعم» نء لآقد میتسملا طارصلا اندھا
 : ماسلا ھیلء

أَقْد مِلْسِلَا هِيْلَعِيْ لَع طَارِصِيْ فَن وَكْت فِيْ

ي تم اذه مِلْسِلَا هِيْلَع نِيْنِمُوْمِلَا رِيْمَا طَارِصِنْ كَلُو
رِيْمَا تَقِيْقِد قِيْر طَلَا اذْهِيْ فِيْ عَارَا اْمَدْنَع؟ أَقْد نَوَكِيْ
فِيْ رِيْسِنْمَثْنِيْنِمُوْمِلَا رِيْمَا مَسْلَا اِبَلْ وَقْدْنَا لَا نِيْنِمُوْمِلَا
تَقِيْلَاوَلَا بَرَا حِنْد نِيْنِمُوْمِلَا رِيْمَلَا فَلَاحْم قِيْر ط
قِيْر ط قِيْر طَلَا اذْه. دِيْحُوْتَلَا بَرَا حِنُوْنَا فَرْعَلَا بَرَا حِنُو
رِيْمَا قِيْر ط لَا سِيْلِبَاو نَا طِيْشِلَا قِيْر ط، نَا طِيْشِلَا
مِلْسِلَا هِيْلَع نِيْنِمُوْمِلَا

فِيْ فُطَارِصَو اَيْتُدَلَا فِيْ فُطَارِصِنْ اَطَارِصِ اْمُهْو، اَللّٰهُ يَفْرِعْمَعِيْ لِقُ قِيْر طَلَا يَه
فِيْ فُهْفَرَعْنَم، هُ عَا طَلَا ضَرْتَقْمَلَا مَامِلَا وَهَفَا يْتُدَلَا فِيْ فُطَارِصِلَا اْمَاف، هَرِخَلَا
نَمَو، هَرِخَلَا فِيْ فَمَّ هَجْرُ سَجُوْ هِيْ ذَلَا طَارِصِلَا لَعْرَم، هَا هُدِيْ دَنْقَا وَ اَيْتُدَلَا
مَّ هَجْرَا نِيْ فِيْ دَرْتَفَرِخَلَا فِيْ فُطَارِصِلَا نَعْمَدَقْتَلَز اَيْتُدَلَا فِيْ فُهْفَرَعِيْمَلَا

و جَاء فِي رَوَايَةِ اُخْرَى: نَحْنُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ. ((تفسير الصافي)) ص
٥٤، تفسير سورة الحمد؛ طبعة المكتبة الإسلامية).

مِلْسِلَا هِيْلَعِيْ بِلَا طِيْ بَا نَبِيْ لَع طَارِصِ وَهُ: تَا يَاوْرَلَا ضَعْبِيْ فَا جَا وَ

(٩٢ ص، ١ ج، ي ناكسحلا م كاحللا ليزنتلا دهاوشه)

نِيْنِمُوْمِلَا رِيْمَا طَارِصِلَا نَا ا: مِلْسِلَا هِيْلَع قِ دَا صِلَا مَامِلَا نَع يَوْر وَ
تَقْتِكْمَلَا تَعْبَط؛ دَمَحَلَا هَرُوس د رِيْسَفْت، ٥٤ ص «ي فَا صِلَا رِيْسَفْت» مِلْسِلَا هِيْلَع

(ب. مِلْسِلَا سِلَا)

لَنَاوَأْنَم تَا عَطَقْمَلَا فَوْر حَلَا اَوْعَمَج: لَوْ قَا بِيْ مَقَلَا تَدَحْمَلَا مَوْحَرْمَلَا لَاق

قِيْ دُ طَارِصِيْ لَع: اِهْبِيْ كَرْت رَا صَف، اِهْنَم تَارَرَكْمَلَا اَوْفَذ وَ نَارَقَلَا رُوس

ص، ٢ ج، طَرْصَدَا مَم «رَا حِبَلَا تَقِيْفَسِي» بُهْ كِسْمُنْ قَدِيْ لَع طَارِصِ بُوَا، هُ كِسْمُنْ

٢٨.)

دمحاً ديسلا طارص وه نينموما ريمأ طارص
ديسلا طارص، بي طقسما ن سح ديسلا طارص، بي نلابر كلا
طارص، بي نادمهلا بي لق نيسد لاملا طارص، بي ضاقلأ
ءلاؤه بي بوبحلا ديعسد دمحم ديسلا، بي راهبلا دمحم خيشلا
نينموما ريمأ ةتقيقد او كردأ نينلا مه ءلاؤه مظاعلا
اوناك امدنع مهسرد بي فو مهلمع بي فو، ماسلا هيلع
ريمأ يوسد مهناهدأ بي فن كيدم ن وعرشيو الله مسبن ولوقي
مكيلع ماسلاو اولوقي نأ يلا، ماسلا هيلع نينموما
ةلاصن ولصيد مهنافن ولصيد امدنع بهتاكربو الله ةمحرو
ريمأ يلا هونومتخيو نينموما ريمأ ركذ يلا ةعامجلا
بي تلا ةعامجلا ةلاصو بي ه ةلاصلا هذهل هف نينموما
ريمأ ن حص بي فة عاسد عبر بس مشلا قورشد لبق ماقت
قورشدن مة عاسد عبر لبق؟ ةدحاو ماسلا هيلع نينموما
ريمأ عابتأ ن حذل لوقد مئ. ةتقيقد ن يرشد لبق س مشلا
يلا ظفاحذ نأ ديرن! ةزوحلا ءاقبل لمعنو نينموما
اذهأ؟ اذكه اهؤامعز بي تلا ةزوحلا؟ ةزوحديأ؟ ةزوحلا
ةلاصدي لصتنأ هقيرطمأ نينموما ريمأ قيرط قيرطلا

ريغب مأة عامجب ءاوس رجفلا عولط لؤأ دنع حبصلا
 لان أمهيعو ،دير يامكفة عامجلا يلا تاي من مبة عامج
 نودير ي؟ ملاكلا اذه ي نعم ام .ك لذل اثماو ربصيدا اولوقيد
 ي نعم لا ،كلذ نودير ي ذان وئطخم مه كب اودتقي نأ
 قلاصلان وكرتت .ك اذة عامجلا مامبا اودتقاو اوموق ،كلذل
 نودير ي نيلصملا نم ادنع نأ ءججبت قوللا لؤأ ي في
 نم سانلا جرخي ي تدربصا و ا .ثبع اذه ،هبء ادتقلا
 دعب حبصلا قلاص اولصين ان نودير ي سانلا لب ،مهتوييد
 بس مشلا عولط

رجفلا لؤأ ي في سفنب نينمو ملا ريمأ نذوي امدنع
 هيعي لعا عبات سفنذ دعينم رځوي ق د ا ي ا ب في ل صيو
 !؟ عاسف صنبس مشلا عولط لبقام ي لا قلاصلا ملاسلا
 ي لء نوكتي تلا كلتة عامجلا ءماما برضتلف؟ اذام
 ؟هذه ءعامج ءماما ءيا ،نينمو ملا ريمأ ريسم فلاخ
 لؤأ ل ص :لوقيد ؟لوقيد اذام ي ضاقتا موحر ملا نكلو
 لاق اذام .مهناشف اوتاي من او اهبف سانلا ءاجن ا بت قوللا
 عمتج ي تدربصا لاق له ؟انه الله لاق اذام ؟الله

ترخأتولو نونموما رضحيى تدربصا!؟ نونموما
 نإوى تدتقولال ووى فربكأ الله لقا دقلا!؟ ةلاصلا
 نكيم نإوى نكيفة، نكيفة دحاو ل صمى تدك فلذن كيم
 ناكل ه؟ نينموما ريمأ لاق اذام. دحاو ل صمى تد
 لاق ةفوكلا ل ه ل كى تايى تد نينموما ريمأ ربيد
 لام. هلثم ن حنفا نسدك لذن ك ن اكن!؟ ناكل اذكها؟ دجسما
 الله لوقيم مثة لافانلا ةلاصن يتعكر لى لصد مذن ذوين اكل ب
 كانه ناكل نإوى، ديجف دحاو ل صم كانه ناكل نإوى ربكأ
 ؟ سانلان عث حبنأ دير ن اذام لى لصدن حنفل صم فالأ
 دقلا!؟ ربصا ل نعمام!؟ لاقنم؟ اذعسانلا ثحبى لا اذام
 ةلاصلا دذع نأ لجر ل هتايدي فة ملاءا موحرما لاق
 ، قيقدل كشب ركذأ. ةلاصلا مايقلاو رجتملا قلاغ بجد
 تاودأ عيب رجم لجرلا ك لذل ناكل دقلا، قيقدل كشب
 عاج، ريدغلا ديع موي ناكلو. دجسما برقة طايخلا
 هيلع دكأ دقن اكنأ مغرو. ةلاصلا لى لاق ملاءا موحرما
 لى لصد ةلاصلا لى عاج. كدينم مويلا اذع توفت لانأ
 تنك امنيبو. أضيا رصلا ةلاص لى لصد مذن، رهظلا ةلاص

أضوتيه ووضولنا ناكم في لجرلا كاذ تيار جرخاً
 دقلا، ايندلا هذ تيار له! ليو اين أسار يلع مطلقو
 ديسلا قلاصو ريدغلا ديع موي قلاصلا نم مويلا ينعنم
 هتلاص ديسلا رخوايل هف. ايندلا هجيتت هذ لصفته لصفته
 لا، نئابزلا بيحي يّ تد لجرلا اذهل جلا عاسد فصد
 كاذ ينعنم.

{ ل طابلا وه هنود نم نو عدي ام ن أو } ينعنم اذهل

ل طاب اذهل قلاصلا تقو في فن وبزلا دعاست امدنع ينعني
 لامع ركذلا تقو في فل معتن أ ديرت امدنع. رملا ي هتنا
 تقو في فل معتن أ ديرت امدنع. ي هتنا، ل طاب اذهل رخاً
 تظحلا اذا. رملا ي هتناو ل طاب اذهل رخاً لامع ركذلا
 الله ريغف حلاصم ل جلا ل معلا اذهل مايقلا في الله ريغ
 الله ريغ بلط، هنود نم نو عدي [ل أقادصم] ح بصيد
 رملا ي هتنا، ل طاب.

كاذ يلع ليلدلاو. ي قبيلا ل طابلا ن أ في فوه ملاكلاو
 أذلاً؟ اذنام ل جلا! انليو اين أسوور يلع مطلقو ي تانأنا
 ن أ بجم مك أعقاو. ن اموت فالأ يلع مويلا كاذ في انلصد

ناسنلإا اه عديت يحد ، ظحلا ميدعو أيقش ناسنلإا نو كي
رومأب لمعيو نأجملاب همامأ تعضو نأ دعب اذكه
نأ قلو هسل كب انمامأ اهو عضو ، قلو هسل كب اذكه . ي رخأ
ل طاب اذهو ق د اذھ

{ق حلا وه الله نأب ك انذ} : تفير شلا تيلآا ل وقتك لذل

وه هنود ن من و عدي ام ن أو } ، الله ن عقر ابعو وه ق حلاف

هديري ام ل ك ، ل طاب وهف الله ريغ وه ام ل ك ف . {ل طابلا

وهي نعملا اذھف . الله ريغ هبلطي ام ل كو الله ريغ ناسنلإا

طو غضمو رصتخم ل ك شبل طابلا و ق حلا ي نعم

تيفيك حّضونسد تمداقلا تملجلا ي في الله ءاشد ن أو

تيفيكو لامعلا أو ل اعفلأا ي في ماضرو الله ق يبطت

اعقاوو . ي تأي روص سي أب تأنأو ل طابلا ن ع بان تجلا

ن ايدي ريخي نعملا اذھ تفير شلا تيلآا ن يبت فيك بيعد

ءابه مانلعجف اولمع ام يلا انمدقو ي نعم ام اروئتم؟

نم اولمع ام يلا انمدقو {بلوقيد يرخا تيا ي فو
هذه ي ف هولمع لمعل ك¹. {اروئتم ءابه مانلعجف لمع
دعبم ث، ملك هئيب، اذه تمايقلا ملا عي ف هضر عذ انا ف ايندلا
ار شتم هلعجذ {اروئتم ءابه مانلعجذ} هئيبنو هر ضحن ا
موي هلا ارتا مهلا عدذ لاو هيلع ي ضقنو ن طقلا ك ء او هلا ي ف
اذه، ايندلا هذه ي ف اهد او ما ق ي تلا لامعلا ا تفا ك . تمايقلا
اعقاو ي هن ولوقيد مظاعلا ان اكا مكا تيا لا ا هذه ان يمر جملا
انمدقو { ي نعم ام ف . بن ادبلا ا هلا ر عشقت ي تلا تا ايلا ان م
ي نعي؟ {اروئتم ءابه مانلعجف لمع نم اولمع ام يلا
موي اهد ي تاذ، ايندلا هذه ي ف اهانقر سد ي تلا ل او ملا لك لت
ي ف هانبذك ي ذلا بذكلا ك لذ بق حتست لا لاصا هذه؟ تمايقلا
ايندلا ي ف هولمع ي ذلا رامقلا ك لذ ل ه؟ هب ي تاذ ايندلا هذه
اهانبكترا ي تلا تامر حملاو بونذلا لله ابذو عذ؟ هب ي تاذ

¹ ٢٣ تيا لا ، ن اقر فلا قروس

لا اذنه؟ ی نعملا وه اذه؟ رضحیا ام اذه له، ایندلا ی ف
 بهتمه مر ما ٲیادبلا نم اذه، اروثنه ءابه ل عجین اقق حتسید
 انهٲنتن اذیر ٲقیلا اذه؟ ل وقتن اقیلا اذه ډیر ٲا نام
 اهلو ایندلا ی فاریخا هٲنٲت نک ی ٲلال امعلا اذه ن ا ی لع
 نوکین ا نکمی ی ذلا لمعاو ءلوبقم ٲیرهاظ ءروص
 موی هب ی ٲاذا انا ف لامعلا نازیم ی فرهاظا بسحب
 ی قبیلا اذامل ءعی شهنم ی قبیلا ٲیحب مر ٲننو ءمایقلا
 ءلاص مرهاظ ءلوبقم ناک مرهاظ ءلاطاب ناک ءذلا
 ءابه اهلعجنو ءلاصلا اذه ءقیقذ ن ٲینو ءمایقلا موی ن کلو
 ءمایقلا موی ی فن کلو، نیدلا اؒیلٲتا اهرهاظ ناک اروثنه
 لمعا اذه رهاظ، ناطیشلا اؒیلٲتا نیدلا اؒیلٲتا اذه دعی
 سانلا ءحصل جلا ءسانلا ءمدخن اکل معلا اذه ءللہ ناک
 ی ٲاذا انکلو ءمهٲدارو سانلا ءیهافر ل جلا ءمهٲملاسو
 اذاف ءایا لکیرنو هٲنٲاب ن ٲینو ءمایقلا موی ل معلا لکذب
 اذیر ف اذیحون اسنلا ی قبیلا { اروثنه ءابه مانلعج } هٲتیار
 دحلا اذه ی لا ایندلا اذه ی فٲت بعد دقل ر خا ءعی شهل ی قبیلا
 ی لا ی ضرملات جلا عدقل ءدحلا اذه ی لا سانلا ءمدخدقل

تلمعن ونفلا عيمجي ف، دحلا اذهى ل ا ت غلب دقلا، دحلا اذه
ى ريد ملعلا كذا ل ا ل قتنيد امدنع نكلو، اذهب تمق، اذه
كذا ن عربخ لا نأ

موي ن ا زيملاو ن زولا، ¹ {قحلا ذئمويد ن زولاو}
قيلآ اتميمضب، كذا ل نعم امف، قحلا س اسأ ل ا ع اتمايقلا
ن ا ملعي {قحلا وه الله ن ا ب كذا}: ل وقتي تلا ى رخلا
لمعلا، الله وه نو كيدي ذلا ل معلا وه اننازيم ل ف قحلا
يف الله نو كيدي ذلا ل معلا وه ن ا زيملا ل ف به متهيد ل ذلا
ل فل قاعلا مدقيل ه: لا اوس ا قفرا ل ا ل ا ح رط ا ن لا او
نو كتم م ا هبعديو سفن ل ا تبيد، سفن ب اعنا ل ا ايندلا هذ
كذا ل عفيل لا ل قاعلا؟ ا ر و ثنم ا به ك ا نه ه ل ا م ا ع ا عيمج
ا به ل ا ق ا ل ا ف ل ا ص ا ا ن ي ش ن ا س ن ل ا ل ا ل عفيل لا ن ا ا م ا ن ذ ا ف
ا م ي ف ا ل ا ي ل ق ر ك ف ي، ح ي ح ص ل م ع ب م و ق ي ن ا ا م ا و، ك ا ن ه ا ر و ثنم
ل ا ا ه ل ع ج ي ل و ا م ن ا د ا سفن ر ب ت خ ي ل، ل م ع ل ا ن ي د ه ل و د
، ض ي ر م ل ا ع م ل م ا ع ت ي ا م د ن ع و، م ل ك ت ي ا م D ن ع ك ح م ل ا
ل م ا ع ت ي a م D ن ع، ا م ا ت س س و م ل ف س ا ن ل ا ع م ل م a ع T ي a M D ن ع و

¹ ٨. قيلآ، فار علا ا قروس

عمى طاعتى امدنع، یرسلأ طیحملا ى فیهترسأ دار فأ عم
ى فى ى تلاء ىفخلاء طاقنلاء ن عل فغیلا نأ أمئاء هیاء، هلامعأ
انراکفأوانا یا ونى لء اهنم تا بر ضلاء ى تأت ى تلاء وانلخاء
ل وحتلاء رییغتلاء ماقم ى فأمئاء ن وکینأ هیاء. انرا ماضو
ر ابتخلأ او

مویلاء ملاکلاء ناک - الله عاشد ن او تقولأ ى هتتأ دقل
ى تأتسء الله عاشد ن او - ى رخلأأ مایلاء ن عام أنیشء أفلتخم
ةفرعم ىفیکو قحلاء ةفرعم ىفیک ل وء ملاکلاء ةمئت
ن ا ماسلاء هیاء قءاصلاء ماملأ ل وقیفیک ةنأو ل طابلاء
جمار بى هامو لاطاب هر مء ى ضقیلا نأ ن اسنلأ ى لء
ل اجملأ اذھ ى فمهر ماو او الله ءایلوا

دّمح ل أو دّمح ى لء ل صدّمهللا